

الأغاني

بامرأة منهم فقد احرقت تسعة وتسعين رجلا فدعا بامرأة من بني حنظلة فقال لها من أنت
قالت أنا الحمراء بنت ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم فقال أني لأظنك اعجمية فقالت
ما أنا بأعجمية ولا ولدتني العجم .

(إنَّي لبنت ضَمَرة بن جابر ... سادَ معداً كابرًا عن كابر) .

(إنني لأخت ضَمَرة بن ضَمَره ... إذا البلاد لُفَّـعَت بجمره °) .

قال عمرو أما والله لو لم أخاف أن تلدي مثلك لصرفتكَ عن النار قالت أما والذي أسأله أن
يضع وسادك ويخفض عمادك ويسلبك ملكك ما قتلت إلا نساء أعاليها ثدي وأسفلها دمي قال
اقذفوها في النار فالتفتت فقالت ألا فتى يكون مكان عجوز فلما أبطؤوا عليها قالت صار
الفتيان حمما فذهبت مثلاً فأحرقت وكان زوجها يقال له هودة بن جرول بن نهشل بن دارم .
شعر للقيط يعير فيه بني مالك .

فقال لقيط بن زرارة يعير بني مالك بن حنظلة بأخذ من أخذ منهم الملك وقتله إياهم
ونزولهم معه .

(لمن دمنةٌ أقفرتُ بالجنابِ ... إلى السفح بين المَلَلِ فالهضاب) .

(بكيثَ لعرقان آياتها ... وهاج لك الشوقَ نعبُ الغرابِ) .

(فأبلغ لديك بني مالك ... مغلغلةً وسراةَ الرَّبِّ باب)